



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ الشَّرَائِعِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَقْصِدُ رَعْنَ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخَيْنِ
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التأصيل الشرعي لأدوات الائتمان في البنوك الربوية نماذج تطبيقية	أ.م.د. يوسف نوري حنه باقي	٨
٢	من التاريخ إلى النص القرآني: توظيف الواقع في بلورة نظرية الاجتماع النبوي	أ.م.د. تحيذر شوكان سعيد	٢٢
٣	نظرية المعنى عند الفيلسوف كواين دراسة لغوية، منطقية	أ.م.د. عدي غازي فالح	٤٤
٤	بيع الصندوق العشوائى إلكترونياً «دراسة فقهية تأصيلية»	أ.م.د. منال خليل سلمان	٦٢
٥	أشهر مناهج المؤرخين العراقيين في القرن السابع الهجري الثالث عشر ميلادي ابن الطقطقي أنموذجاً	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	٧٢
٦	أوزان ودلالة الألوان في القرآن الكريم	م.د. رشاد طه محمود	٩٨
٧	أثر طريقة بالسنكار وبراون في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	أ.م.د. عادل كامل شبيب الباحث: عمر عبد الكريم عبد الله	١١٠
٨	العلاقة الارتباطية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية والخصراء والاحتراف الوظيفي	عبر زين العابدين مهدي أ.د. محمد عودة حسين	١٢٠
٩	الإعجاز القرآني مفهومه ونشأته وموطن تجليه عند السيد عباس علي الموسوي	الباحث: كاظم كريم عيسى أ.د. أحمد علي نعمة	١٤٦
١٠	إنفرادات الشيخ علي كاشف الغطاء وآراءه الفقهية عرض وتحليل	الباحث: علي حسن خضير أ.د. حميد جاسم عبود الغراني	١٥٦
١١	حرمة بيع السلاح على أعداء الإسلام في مقاصد الشريعة نماذج من كتاب فقه الموضوعات الحديثة للسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره)	الباحث: علي حميد حسين أ.م.د. علي جميل طارش	١٧٠
١٢	مفهوم السببية عند محمد باقر الصدر (قدس سره)	الباحث: عبد الله ميثم علي عبد الله أ.د. نائلة أحمد الجبوري	١٧٦
١٣	التجربة الدينية بين الفكر الغربي والفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط عزيز أ.م.د. حلا كاظم سلووني	١٩٦
١٤	سميزات واهداف التربية الاسلامية وأثرها على المجتمع الاسلامي	الباحث: عبد الحكيم حميد احمد أ.د. أحمد شاكور محمود	٢٠٦
١٥	بلاغة أسلوب القصص (إنما) في الزهراوين دراسة بلاغية	م.د. عمر علي غالب صالح	٢١٤
١٦	أثر مبنى العقل في الاستنباط الشرعي عند الإمامية والشافعية	الباحث: غفران جاسم جعفر أ.م.د. حنان جاسم الكتاني	٢٢٤
١٧	دور السنة النبوية في تنمية القدرات الفكرية	الباحثة: صبا حاتم محسن كاظم م.د. حليم عباس عبيد	٢٣٢
١٨	دانييل ويسر ودوره السياسي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٢-١٨٥٢	أ.م.د. زامل صالح جاسم م.م. محمد جواد عبد الكاظم	٢٤٢
١٩	استدراك السيد محمد حسين فضل الله على السيد الخوئي في تفسيره «من وحي القرآن»	الباحثة: ابتهاج حسن محسن جلال	٢٥٨
٢٠	دور المحاسبة القضائية في كشف الاحتيال المالي في المؤسسات العراقية	الباحث: علاء عبد الكريم مناتي	٢٦٨
٢١	الدكاء الإصطناعي وأثره في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى	الباحث: عدي حميد مناجد مخلف	٢٧٨
٢٢	توظيف التنشئة الاجتماعية والقيم العليا لصقل شخصية الطالب من خلال الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية	الباحث: أحمد كنان عبيد حسين	٢٨٨
٢٣	إبادة الاستعمار الألماني لسكان ناميبيا ١٩٠٤-١٩٠٨	م.م. أنور عبد العزيز علوان	٢٩٨
٢٤	فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية المرونة النفسية وتخفيف الاحتراف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموقوفين دراسياً	م.م. رائد عاجل ادريس	٣١٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

التجربة الدينية بين الفكر الغربي والفكر الإسلامي

الباحثة: فاطمة صالح خابط عزيز أ.م. د. حلا كاظم سلومي
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تُعَد التجربة الدينية، مواجهة الله، وانكشافه، وأيضاً هي تذوق المثل في حضرته، فالتجربة الدينية تكون جوانية أي داخلية ولا يمكن بلوغها بأدوات ووسائل حسية، فكل شخص يستمد فهمه من ذاته ووجوده الخاص ذهب شلايرماخر إلى أنها الإحساس بالاعتماد على المطلق، أما جيمس وصفها بأنها حالة شعورية فردية مباشرة، كما ركز سروس على أنها علاقة حية بين الإنسان والمطلق، أما مليكان رأى أنها تحقق السكينة والرضا أي تهدف إلى الطمأنينة الروحية.

الكلمات المفتاحية: التجربة الدينية، الإحساس، الاعتماد، الشعور الفردي.

Abstract:

The religious experience is the confrontation with God and His revelation, and also the taste of being in His presence. The religious experience is internal and cannot be reached with sensory tools and means. Each person derives his understanding from himself and his existence. Schleiermacher considered it a feeling of dependence on the absolute, while James described it as a direct individual emotional state. Soroush focused on it as a living relationship between man and the absolute. Milkan believed that it achieves tranquility and contentment, that is, it aims at spiritual reassurance.

Keywords: religious experience, sensation, dependence, individual feeling.

المقدمة:

لقي موضوع التجربة الدينية اهتماماً واسعاً من قبل الكثير من المفكرين والفلاسفة في القرن التاسع عشر، كون هذا المصطلح استعمل في عدة حقول منها (فلسفة الدين، الإلهيات، علم النفس الديني، ظاهريات الدين) فمن أبرز الفلاسفة في الفكر الغربي والإسلامي، المستخدم هذا المفهوم في الفكر الغربي (فردريك شلايرماخر، وليم جيمس)، أما الفكر الإسلامي (عبد الكريم سروس، مصطفى مليكان)

لما لها من فائدة نفسية للفرد، تساعد الإنسان على الشعور بسلام داخلي، والتقليل من الخوف والقلق، فتساعده على أن يكون أكثر سعادة وتوازناً داخلياً، وتجعله أكثر نفعاً لنفسه ومجتمعه، فهي تمثل رحلة الإنسان للخلاص والتحرر من الاغتراب، بالمقابل زيادة الإيمان والماء الشعور في لحظة حضور الإنسان أما الذات الإلهية المقدسة.

مفهوم التجربة الدينية

التجربة الدينية، الحالة الدينية، الواقعة الدينية، الخبرة الدينية، أنها مصطلحات متعددة أستخدمها المترجمون لكي يترجموا المصطلح الانكليزي (Religious experience). (شيرواني، ٢٠١٢، ص ٩٨)

«فهي الشعور أو الإدراك الذي ينتاب الإنسان إزاء أمر معنوي أو روحي أو حقيقة غائبة» خسرو بناء، (٢٠١٦، ص ١١٩)

فهي قناة ذاتية نتاج لتفكير الفرد في الإيمان بعيداً عن النزعة العقلانية (شحميط، ٢٠٢١، التجربة الدينية ورحلة البحث عن المطلق). (<https://annabaa.org>)

حيث تمثل رحلة الفرد للخلاص والتحرر من الاغتراب بالمقابل زيادة في الإيمان و انماء الشعور في لحظة حضور الإنسان أمام الذات الإلهية المقدسة (شحميط، ٢٠٢١، التجربة الدينية ورحلة الفرد في البحث عن المطلق)، ولا تنشأ عن إرادة أو تصميم، بل يجد الإنسان نفسه تحت سلطان هذا الإحساس فلا يستطيع الفرار منه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(السواح، ٢٠٠٢، ص ٣١) وتتكون صلة حميمية بين المؤمن والله تعالى . (المقراني، ٢٠١١، ص ١٩) فهي مثول الفرد المؤمن امام الذات الالهية . وقد تعددت وتنوعت التجارب الدينية بعدد الافراد الذين مارسوها . وتفاوتت التجارب شدة وضعفاً بحسب تعلق الفرد بمعبوده ، وتظهر التجربة لدى الفرد عند ممارسته العمل التعبدي الذي سيجعله يواجه الاله المعبود (الحيدري، ٢٠١٣، ص ١١٢-٢١٣) تنسم التجربة الدينية بأنها فردية ذاتية داخلية للانسان . مع الله مقياسها الإيمان بالقلب والشعور ، والسبب في تعدد التجارب الدينية ، لأنها فردية فأن اختلاف مرجعيات الانسان سبب طبيعي لأفراز تنوع وتعدد في التجارب الدينية بناء على ما يستند عليه تلك التجارب المختلفة في نظرهم الى المقدس وكيفية التفاعل معه . وهذا التنوع لا يمكن انكاره للكون تنوع المقاربات الدينية المختلفة بين (وحدانية ، تعددية ، أخلاقية ، عقلانية ، سلوكية ، فكرية ، علمية ، اجتماعية) الا أنها تبقى هدفها واحد وهو (تحقيق التقرب من الله والشعور السكينة والطمأنينة . والتخلص من الذنوب وكذلك تعدد استشفاء - جسدي ونفسي) وهذا يعبر عنها بلغة خاصة لأنها تتحقق عن طريق معتقدات ومفاهيم بثقافة كل فرد واعتقاده الديني الخالص ، أنها تختلف باختلاف البشر وتقبلهم للألهي في البشري حيث تحاول التعبير عن ذاتها بالكشف والمشاهدات والسكينة والخوف والحضور والتجلي ، فمقياسها القلب وليس العقل لهذا تبقى شعوراً باطنياً للتحري عن المطلق حيث يصيب الفرد بنوع من الحيرة والقلق التي تولد خفة القرب من المطلق ، ولكن هذه العملية لا تخلو من مكابدة وصعوبات مع هذا يمكن أن تكون شفاء للروح لأنها شيء باطني فيه اتصال نحو المطلق (عامر، ٢٠١٣، ص ٦٠٥)

• نظريات التجربة الدينية في الفكر الغربي

أولاً: نظرية التجربة الدينية عند شلاير ماهر

يعتبر فردريك شلاير ماهر (١) في كتابه حول الدين أو عن الدين هو أول من تناول مصطلح الشعور الديني ثم كتب بعده وليم جيمس (٢) كتاباً عنوانه تنوع التجارب الدينية أن السبب الذي دعى شلاير ماهر للمحوض في هذا الغمار قال أن في احد الايام دعى أصدقائه لحضور حفله ميلاده ، فعاتبوه اصدقائه بالقول : لماذا اللادينية والاحاد في القرن التاسع عشر أنتشر بشكل كبير جداً ، حيث أتجه أغلب الناس والعلماء للاحاد ، لماذا لا تعمل شيء وانت متكلم لاهوتي ، الا من حق الدين أن يبقى له دور وفاعليه فكان هذا السبب الرئيسي الذي دفعه ليكتب كتاباً عن الدين ، فطرح في هذا الكتاب ثلاث فرضيات وناقشها

• هل الدين هو الميتافيزيقيا

• هل الدين هو الاخلاق

• هل الدين هو التصوف أو العرفان

فأجاب في الفرضية الأولى الدين مختلف عن الميتافيزيقيا وفي الفرضية الثانية كان جوابه / الدين والاخلاق حقيقتان منفصلتان وفي الفرضية الثالثة / كذلك رفض هذه الفرضية وفي النهاية توصل إلى (أن الدين هو تجربة دينية) (خسروبناه، ٢٠١٦، ص ١١٥)

حيث عرف شلاير ماهر التجربة الدينية بأنها : « الشعور بالاعتماد على وجود مطلق وحقيقة مطلقة» (لانا، و فطيمير، ٢٠٢٠، ص ١٣٠)

« فلم يتمسك شلاير ماهر في فهم الدين بالعقل لنقض ادله العقل ، ولم يتمسك بالعلم لنقض نظريات العلم وإنما اقترح طريقاً يتحدث لغة تحاكي لغة الشعراء ، وتستوحي مخيلة الفنانين لاكتشاف جوهر الدين وتفسيره ووظيفته» (شلاير ماهر، ٢٠١٧، ص ٦)

نفس الطريق الذي اتخذه بتعريف الدين على أنه ليس لغة معرفية او علمية بل هو يعطينا شعوراً روحانياً (خسروبناه، ٢٠١٦، ص ١١٥)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(بالتالي أعتبر «التجربة الدينية تمنح الانسان شعوراً روحانياً ينطوي على مراتب و درجات وأن اعلى درجه فيه هو الوحي» (لانا، و فطيمير، ٢٠٢٠، ص١٣١)

فذهب شلاير مآخر الى التناغم والانسجام بين الدين والتجربة الدينية فيتلخص «جوهر الدين وتتجلى حقيقة التدين عند شلاير مآخر بالتجربة الدينية وكان الدين بمثابة الحار الذي يكتنز ما هو لؤلؤ داخل أصدافه، او بمثابة الجوز الذي يحتوي ما هو لب داخل قشوره وكل (الاسرار المقدسة) مودعة هناك في ذلك اللب والجوهر، وكل الشعار والطقوس توقظ تلك (البذرة النائمة) وتستنهض الروح وكل ما في الدين، ما خلا الجوهر شيء مطلوباً إلا لكونه وسيلة، لتلك الحقيقة الباطنية التي تنغمس في الاعماق» (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص٩)

تلخص جوهر الدين، وتتجلى حقيقة الايمان عنده «بالتجربة الدينية» (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص٨) فينتقل بعد هذا كله يقول «أنا لا افهم هذا الاصرار الواضح على إنكار الدين وموقعه، اصرار أقل مايمكن أن يوصف به أنه كثير من مواضعه مبني على الجهل بموقع الدين من الحياة». (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص١٨٩)

فكل انسان هو متدين حتى القرن التاسع عشر وكلهم يمتلكون تجربة دينية حتى الفنانين، على الرغم أن الناس يصفونهم بأنهم أكثر الناس مبتعدين عن الدين، إلا أنه يصفهم بأنهم أكثر الناس تديناً، والسبب هو لأنهم يمتلكون هذا الشعور بالاعتماد على الموجود المطلق بتعدل أكبر من غيرهم. (خسروبناه، ٢٠١٦، ص١١٦)

وهكذا رد شلاير مآخر على أصدقاته بأن لا يخافوا على الدين وانتشار الالحاد في القرن التاسع عشر فيقول: «الدين رهبة وقداسة حقل لا نهائي للعقل، ينشأ بالضرورة من داخل كل روح طاهرة وينتمى الى منطقة غامضة غريبة من مناطق النفس البشرية، يسود فيها بشكل مطلق، وأنه يجد ربه عبر ماله من قوة موعلة في العمق أن يرمي لتحريك الانبل والاكثر تفوقاً من القيم، وأن يكون منهجه معروفاً، هذا هو ما أزعجه وما ادعوا لموضعتة وتأكيده لكم». (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص٥٣-٥٤)

«فالجو الذي يقوم عليه فهمكم فويه الدين ومركزيته يجب ألا ينتهي لا للفكر ولا للمعالجة الفلسفية، وأما يقترب من قيم الخدس والشعور، الخدس بوصفه علاقه فطرية ترتبط بالكون، وما له من مظاهر لا يمكن عقلنتها، والمعالجات الفلسفية تلتصق بنوع من المعرفة» (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص٦٨)

فالخدس عنده هو تجربة فردية مباشرة للحقيقة الالهية. ولا... ينتقل الخدس عبر كلمات او مفاهيم، بل تُعاش شعورياً وهذا نوع من الوعي المباشر باللائهات فالخدس والشعور هنا يكونان غير قابلين للانفصال، فأحدهما يضئ الآخر وشلاير مآخر يحدد علاقتهما في صيغة مقتبسة مباشرة من كانط: من غير الشعور يكون الخدس فارغاً ومن غير الخدس يصير الشعور أعمى». (غريش، ٢٠٢٠، ص٢٠٠-٢٠١)

فارجع شلاير مآخر الدين الى طبيعتين

– طبيعة خارجية: هي العبادات والطقوس والشعائر (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص٧٨-٨٨)

طبيعة داخلية: هي التأمل الباطني ومعايشة خطوات الانبثاق الأولى وتجلي المطلق للخلق (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص٨٤-٨٧)

فمسأله (وجود الله، المعجزة، الوحي، النبوة، والالهام) كلها ظواهر ليس لها اي معنى، إلا من خلال انخراط الانسان في ((التجربة الباطنية)) للدين عبر الاحساس والخدس (شلاير مآخر، ٢٠١٧، ص١٠٧-١١٧)

ثانياً : وليم جيمس

ثم كتب بعده جيمس باعتباره مؤسس علم النفس التجريبي وكذلك يعد احد رواد الفلسفة البرغماتية(٣) « فقد عالج الدين باعتباره تجربة روحية شخصية ذات اصول سيكولوجية، لها امتدادات فيزيولوجية وكون جيمس يعتبر طبيباً ومؤسساً لعلم النفس التجريبي (لانا، وفطيمير، ٢٠٢٠، ص١٣٢)

أنطلق جيمس لكي يدرس الشخصية الانسانية من حياة الروحية والدينية للفرد اي من خلال روحه وتجربته الدينية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(لانا، وفطيم، ٢٠٢٠، ص ١٣٢)

فيؤمن اذا كان الانسان لا يمتلك دين فلا يمكن أن تكون لديه حياة كاملة ، لأن الدين هو حاجة نفسية فطرية ، أن جيمس في عمره التاسع والعشرون أصاب بمرض النور ستانيا * (٤) ، فشفي من هذا المرض بمساعدة تجربة الدينية ، فكانت تجربة مبنية على فكرة العون الالهي والحرية الكفيلة لتغير مصير الانسان . (كرم، ١٩٦٢، ص ٤٢٠) ومن خلال تجربته اراد أن يهدم الحواجز بين الاديان كون جيمس كان راعي للمحبة والتعاون والسلام بين الناس، والابتعاد كل البعد عن الكراهية والحقد بتعدد الاديان واختلاف المذاهب . (جيمس، بلا سنه، ص ١٠) فان اهتمامه بالدين هو نفسي فلسفي ولم يكن لسبب لاهوتي، فاعتبر أهم ما في الدين هو التجربة الفردانية المباشرة وليست العقائد كون القيمة العملية للدين تظهر في الراحة ، أي الطاقة النفسية التي يعطيها للناس ، وناقش الانتقادات التي تعبر بأن التجربة الدينية ناشئة فقط عن تجارب عصبية او نفسية يرد ويقول أن اصل التجربة الدينية سواء كان عصبياً او نفسياً لا ينقص من حقيقتها او قيمتها بالنسبة للفرد (جيمس، ٢٠٢٠، ص ٥٣-٧٣) .

فالتجربة عنده هي الصخرة التي يركز اليها الدين (الرفاعي، ٢٠١٥، ص ٨٠)

«فتجربته تكون عابرة ولا ارادية وغير قابلة للوصف ولا تنتقل من شخص لآخر وانما هي ما يحكي عنها الفرد ، ومضمونها الاساسي الانجذاب والحب والامل وشعور باطني يتجاوز الحس ولا يمكن وصفها باللغة العادية (شحميط، التجربة الدينية ورحلة الفرد في البحث عن المطلق، ٢٠٢١)

وبهذا تكون تجربته هي أمر ممكن وأن واقعه متحقق (الشيخ، ٢٠١٧، ص ١٧٤)

قسم جيمس الشخصية الانسانية الى قسمين:

١- الشخصية الصحية : تكون مصالحة مع نفسها متفائلة فالإيمان بما هو امتداد لحالة نفسية إيجابية، (جيمس

٢٠٢٠، ص ١٢٥-١٢٧)

٢- الشخصية المريضة : تميل الى القلق والحزن والصراع أي انما تعاني من أزمة روحية فتشعر أن العالم يلجأ للخلاص والشفاء الداخلي .

يرى جيمس أن الشخص المريض سيعيش أنقساماً داخلياً، والدين بدوره يقدم له حلاً نفسياً ، بالوصول إلى توحيد الذات، وبهذا يركز جيمس على حالة الانسان النفسية كونها تؤثر بشكل مباشر على نوع علاقته بالدين، كون الدين وظيفته علاجية فالتناس القلقين يجدون بالدين علاجاً من الكآبة والقلق فيصبح الايمان لديهم تجربة شفاء (جيمس، ٢٠٢٠، ص ١٧٦-١٨٣)

• نظريات التجربة الدينية في الفكر الإسلامي

أولاً : سروش

يعرف سروش (٥) الدين على أنه عبارة عن مجموعة من الأركان والأصول والفروع المنزلة على النبي أضافة الى سير الاولياء وسنتهم «(سروش، ٢٠٠٢، ص ٢٩)

«ذهب عبد الكريم سروش الى : أن الوحي من سنخ التجربة الدينية، والتجربة الدينية تتحقق بالنسبة الى الاشخاص الآخرين ايضاً، وبالتالي فإنه يوحى الى سائر الناس ايضاً ، وعليه فإن التجارب الدينية للآخرين تعمل على إثراء وأغناء الدين وتمرور الزمن تتسع دائرة الدين على نحو أكبر ومن هذا ، فإنه التجربة الدينية للعرفاء مكتملة وموسعة للتجربة الدينية للنبي ونتيجة لذلك فإن دين الله يصبح أكثر نضجاً وبالتدرج أن هذا الاتساع والثراء لا يحدث في المعرفة الدينية وانما في ذات الدين والشرعية ، ويظهر من هذه العبارة أن الوحي من سنخ التجربة الدينية والتجربة الدينية ، حيث تحدث للأشخاص الآخرين ايضاً فإن الوحي ينزل على جميع الناس ولا يعود، هناك فرق بين وحي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الأنبياء والأشخاص العاديين» <https://nosos.net>

فيري ان الوحي يصل الى مرحلة التكامل بفعل التكرار لان هذه هي طبيعة التجربة، وبذلك توصل سروس الى ان النبي بمرو الزمن وتكرار الوحي أضحي أكثر بصيرة وادراكاً للرسالة والمسؤولية المناطة به» (حب الله، ٢٠١٢، ص ٣٨٢)

المغالطة التي حصلت لسروس «في الاشتراك اللفظي التي لا يخفى بطلانها على كل ذي مسكة، لأن التجربة في مصطلح التجربة الدينية تختلف بمعنى الاختبار في مجال العلوم التجريبية، والعلاقة بينهما أشبه بالاشتراك اللفظي. أن كلمه (experience) وان كانت مأخوذه من كلمة (Pericuium) اللاتينية، والتي تعني التجربة والاختبار، الا انها استعملت في الانكليزية المتأخرة في معان أخرى مثل: الاحساس والحالة بل وحتى الادراك، فسروس لم يلتفت إلى هذا الاختلاف فقد وقع في الاشتباه حيث يعتقد بان الوحي لما كان تجربة دينية وأن التجربة الدينية تحدث لسائر الناس. لذلك فان التجارب الاخرين الدينية تزيد الدين ثراء ومع مرور الزمن يحدث بسط وتوسعه في الدين (حب الله، ٢٠١٢، ص ٣٨٢-٣٨٣)

فيقول عندما ننظر نبي الاسلام من بعد اي بنظرة أرضية وبشرية نجده رجلاً مديراً مصلحاً فلمقوم لنبوة الانبياء وشخصيتهم هو الوحي فقط او التجربة الدينية فوظيفة هي امتثال الاوامر واداء الوظيفة الالهية وهو ما حصل للنبي ابراهيم عندما رأى في منامه يذبح ابنه يمثل عين التجربة الدينية، أمر يذبح ابنه حيث هذا العمل لا يستطيع أي شخص عنده ذرة من الأخلاق ان يرتكب مثل هذا الأمر، الا ان التجربة الروحانية لإبراهيم خلقت عنده ذلك الاطمئنان بحيث قتل ابنه دون تردد لهذا تكون التجربة عند الأنبياء بمهذه القوة من اليقين. فالأنبياء لا يكونون اسرى تجاربهم عكس غيرهم يكونون اسرى لتجاربهم. (سروس، ٢٠٠٩، ص ١٠-١١)

فتوصل سروس الى: «ان التجربة الدينية لا تجعل من الشخص نبياً، ومجرد رؤية الملك أو شهود عالم الغيب لا يحقق حالة النبوة في الانسان». (سروس، ٢٠٠٩، ص ١٢)

واعطى مثال عن ذلك عندما ظهر الملك الالهي لمريم واهدى لها عيسى الا أن مريم لم تصبح نبيه. (سروس، ٢٠٠٩، ص ١٢)

فيؤكد سروس أن ادق مرتبة للتجارب الدينية هي (الرؤية الصالحة)، وهناك مراتب اسمى منها في المكاشفات والاذواق والمواجيد العرفانية (سروس، ٢٠٠٩، ص ١٤)

و من خلال ذلك يحصل على يقين سروس في بحث النبوة لا من خلال المعجزات مثل (انقلاب العصا الى حية او شق القمر) يقول هذه الطرق لو لم تتحد بشواهد أخرى، فمن الممكن أن تكون من فنه السحر والخيال، بالمحصلة اعتبر حقيقة النبوة لا تكون بالاعتماد على المعجزة او الاخبار المتواترة بل تكون في البداية معرفة حقيقتها ومن ثم معرفة مصداقها الخارجي، لكي لا الشاعر او الكاتب يضيف قداسة للنبي ومتخيله عنه النبي وبالتالي المتلقي سوف يضيف صفات عن النبي غير مذكورة وبالتالي سيضيف نص جدد يسميها سروس مدفوعات تاريخية» (سروس، ٢٠٠٩، ص ١٤-٢٢)

ففي الاسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعيش نحويين من التجارب

١- التجربة الباطنية: كان صاحب وحي ورؤية ومعراج والحام

٢- التجربة الخارجية بنى مجتمع المدينة وادار نظامها السياسي والاجتماعي وقاتل الاعداد

ويرى لايد من استمرار (التجربة النبوية الخارجية والباطنية)، في غيبة النبي من جانب تعميق واتساع الدين لاثراء تعاليمه السماوية (سروس، ٢٠٠٩، ص ٣١-٣٢)

ثانياً: مليكان

يري مصطفى مليكان (٦) «أن الدين هو نظام فكري متكفل بمهام ثلاث :

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- ١- تفسير العالم وتحديد موقع الانسان من هذا العالم.
 - ٢- اقتراح نمط هذا العالم محدد للحياة بناء على هذا التفسير.
 - ٣- بلورة ذلك التفسير وهذه التعاليم في اطار مجموعه الطقوس والشعائر الرمزية
- إن ما سمي في الدين بالعبادات من قبيل الصلاة والصوم والحج ، إنما هي تجليات طقوسية للتفسير الذي يصوغه الدين للعالم وموقع الانسان فيه، وتعاليمه لنمط محدد فيقول هذا هو مرادي من الدين هنا والتعريف هو تعريف وظيفي اي لم يتطرق في هذا التعريف الى مفاد الدين ، ومحتواه إلى بل إلى دوره فقط» (مليكان، ٢٠١١، ص ٥٥-٥٦)
- قسم مليكان الدين الى عدة مراتب فادنى مرتبة للدين. عنده هي العبادات وثم تأتي مرتبه اعلى منها وهي الاعمال الاجتماعية، هي السلوكيات الفردية والأخلاقية ، واعلى مرتبة للدين هي الكشف والشهود (التجربة الدينية) (مليكان، ٢٠١٠، ص ٢١٩-٢٢٠)
- (حيث يرى مليكان قمة الدين وجوهره الخالص هي التجربة الدينية وان التجربة الدينية هي أصل وبذرة الدين المؤسسي التاريخي (مليكان، ٢٠١٠، ص ٤٨٣)
- فأجاب على أحد الاسئلة التي طرحت له عن ما هي العلاقة بين الايمان والتجربة بين الايمان والتجربة الدينية؟ يقول التجربة الدينية تجعل صاحبها يحمل صفات سايكولوجية - نفسي - خاصة ، وهي صفات تتوفر بصورة طبيعية في بعض الشخصيات، ولا تتوفر هذه الصفات في البعض الآخر ، فبعض الشخصيات لو تعمل عمراً كاملاً با صعب خيارات الشرع فأنها لا تحصل لديها تجربة دينية، وعلى العكس هناك بعض الشخصيات سوف تعيش تجربة دينية ، دون أن تمر بأصعب خيارات الشرع وعليه لا يكون الايمان هو الاساسي اللازم لحصول التجربة الدينية، لهذا يعتبر مليكان أن التجربة الدينية لا تلعب أي دور في تعريف الايمان الديني، فالتجربة الدينية هي جوهر الدين بالنسبة لجميع المتدينين. (مليكان، ٢٠١٢، ص ٢٥-٢٦)
- فمفهوم الايمان عنده ليس له مصداق مادي موضوعي ، فهو كالأمل ، والحب والانتظار والطموح والشكر والتقوى ذو مصاديق تمثل واقعاً روحياً أو نفسياً» (مليكان، ٢٠١٠، ص ٦٣)
- لهذا يرى أن التجربة الدينية شيء والايمان شيء آخر (مليكان، ٢٠١٠، ص ٤٨٤) أشار الى أن التجربة الدينية مصطلح يستعمل في حقول (الالهيات ، فلسفة الدين، علم نفس الدين، ظاهريات الدين) وصنف التجربة الدينية الثلاثة اصناف
- ١- معرفة مباشرة بالله .
 - ٢- معرفة بالظواهر النفسية والروحانية
 - ٣- معرفة التأثير المباشر لله في بعض الظواهر (مليكان، ٢٠١٢، ص ٤٧)
- فالأثار التي تتركها التجربة الدينية على شخصية الفرد تخلق لديه نوع من الرضا الباطني العميق جداً لدى صاحب التجربة الدينية. لأنها تعد جوهر الدين ولبه فتجعله يتمتع بحياة تسودها البهجة والامل والسكينة . (مليكان، ٢٠١٠، ص ٤٨٩)
- فعند سؤاله عن العوامل المساعدة للحصول دينية ؟ والمواقع التي تحد من وقوعها ؟ تجربة بقوله الشق الأول من السؤال من اختصاص علماء نفس الدين، إلا أن علماء نفس الدين الى الان لم يستطيعوا أن يحددوا العوامل وقوع النوع الأول (معرفة مباشرة بالله) من التجربة الدينية بشكل حاسم، لأن النوع الاول غير خاضع للاختبارات العلمية والتجريبية .
- فمن العوامل المساعدة الحصول التجربة الدينية



• الاستعانة بشخص آخر كأستاذ (شيخ) لكي يختصر المسافة ويتفادى ان يبدأ من الصفر
• ولا بد أن يسلك طرق خاصه يسمها الرهبان المسيحيون (طريق التذكرة) ويسمها الاديان الشرقية (التوجه أو التذكر) ضمن خلال تلك الطرق سوف يحافظوا على الارتباط بالله عن طريق استخدام أذكار أو أدعية
• المحافظة على الذهن فارغاً خالياً هادئاً من أي محتوى.

• لا بد أن تكون لديه معرفه واسعة بالوقائع الداخلية والخارجية والانفسية والافاقية (مليكان، ٢٠١٠، ص ٤٨٥)
«أما الموانع التي تحدث وقوع التجربة الدينية فهي تقديري العامل العقدي و المعرفي، وهو العلموية، أي الاعتقاد برؤية كونية مستحصلة من العلوم التجريبية بطريقة نفسية خاطئة، لا بطريقة منطقية». (مليكان، ٢٠١٠، ص ٥٢)
الخاتمة :

• هناك تراطيب وتداخل مشترك بين وليم جيمس و شلايرماخر، فهدفهم هو فهم الحياة الباطنية للمعتدين، لكن دون محاولة منهم لإثبات وجود الله، حيث سعى كل منهما للدفاع عند الدين بعيداً كل البعد لإثبات العقائد
• كلاهما يعتقد أن الدين تجربة شخصية داخلية فاعتقد شلايرماخر أن التجربة الدينية هي الإحساس بالاعتماد المطلق على المطلق، أما وليم فالتجربة الدينية عنده هي حالة شعورية فردية مباشرة
• وهذا ما اتفق عليه سروس و مليكان وبأن التجربة الدينية هي تابعة من الوجدان الشخصي للفرد ولا يمكن تقييمها بشكل موضوعي

• فمفهوم التجربة الدينية عند مليكان تهدف إلى الطمأنينة الروحية والعقلية، وتحقيق الرضا والسكينة الداخلية
• أما سروس تجربته الدينية، تجرته روحية حيه تتغير مع الزمان والمكان ويؤمن أن الوحي نفسه خاضع لتجربة بشرية ، فهدف التجربة هو التقرب من الحق وتحقيق نوع من الاتصال مع المطلق.

المواش:

(١) فردريك دالبال ارنست شلايرماخر (١٧٦٨ - ١٨٣٤) يعد شلايرماخر احد الفلاسفة واللاهوتيين المائي الجنسية كان من كبار الفلاسفة في القرن الثامن عشر والناس عشر عرف بشكل كبير من خلال منهجه التفسيري للدين حيث عاش في عصر كثر به الاسئلة الفلسفية واللاهوتية ففي هذا القرن تعرضت الأدلة الفلسفية على وجود الله الى نقد شديد وكان لابد للدين أن يتحدث بلغه جديدة يتخطى فيها منطق الجدليات (شلاير ماخر، ٢٠١٧، ص ٥ - ١٧)

(٢) وليم جيمس (١٨٤٢ - ١٩١٥) عالم نفساني وفيلسوف برجمائي ، يعد من أبرز فلاسفة التجربة الدينية وهو من الفلاسفة الحديثين ، حيث يرى أن الانسان كانت له ومكون له دائماً تجربة دينية. فحضي كتابه تنوع التجارب الدينية بشهرة واسعة فقد تم بيع اكثر من عشرة الألف نسخة في ذلك الوقت باللغة الانكليزية وللأن الكتاب يتناقل ويقرأ . (بدوي، ١٩٨٤، ص ٤٤٧-٤٤٩)
(٣) البرغمانية : كلمة مشتقة من الاصل اليوناني وهو كلمة براغما (Pragma) وتعني العمل وكان السيد تشارلز بيرس اول من ادخلها في الفلسفة عام ١٨٧٨ بمقاله (كيف نجعل افكارنا واضحة) ، حيث يقول بيرس أن معتقداتنا هي فكرة ما ، فما علينا الا أن نجدد السلوك المناسب الذي تنتجه . فجعلت الفلسفة البرغماتية من النتيجة شرط لكي لحكم على صحة العمل والاخذ به او تركه(جيمس، ٢٠١٤، ص ٥٣-٥٤) .

(٤) النورستانيا Newrasthenia : هو اضطراب بدني ونفسي استخدم سابقاً لوصف حالة الارهاق الجسدي والعقلي الشديد المرتبط بالاجهاد او التوتر العصبي هذا المصطلح قديم ونادر لا يستخدم حالياً في التصنيفات الطبية فمن اعراضه (شعور دائم بالتعب ، صعوبة النوم ، الاستيقاظ، القلق والتوتر، ضعف التركيز ينظر الى الموقع

PMC Review on Dignostic criteria of Newrasthe Suggesting Path way-

Hhttt. <https://PMC.ncbi.nlm>

(٥)سروش: هو عبد الكريم سروس لأبوين إيرانيين من منطقة طهران ولد يوم عاشوراء من العام ١٩٤٥م، وقد أثار في مختلف مراحل

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الفكرية من خلال نظرياته في حقل المسائل الفكرية الكثير من الابحاث في المحافل والاروقة التخصصية ، تخرج من قسم الصيدلة فحصل على شهادة البكالوريوس واكمل الماجستير في بريطانيا بجامعة لندن في افرع . الكيمياء ، وخلال بقاءه في بريطانيا لمدة خمس سنوات ودرس مادي التاريخ وفلسفة العلوم . (سروش ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥-١٦)

(٦) مصطفى عليكان هو ابرز من ارسى نظرية جديدة في فهم الدين ، وذلك فيما يخص العلاقة بين الدين والحياة الجديدة والحداثة ، وما يتعلق ذلك من ضرورة تغير وتطور بشكل التدين ، وهو احد الاساتذة البارزين واحد اكبر منظري الاصلاح الديني في ايران ، يعمل فزعة ايمانية لا تركز على مفردات العقيدة تقدر مبدأ العلاقة الروحية وهو كذلك مزجهم عن اللغات الاجنبية ، حيث ولد مصطفى عليكان في عام ١٩٠٠ م في قضاء (شهرضا) التابع محافظة اصفهان) وسط ايران « (جلوب ، و صهيون ، ٢٠١٦ ، ص ٥٩)

المصادر والمراجع :

- الحيدري، إحسان علي، ٢٠١٣، فلسفة الدين في الفكر ، ط١ ، بيروت، دار الرافدين
- الرفاعي، عبد الجبار ، ٢٠١٥ ، الإيمان والتجربة الدينية، ط١ ، بغداد، دار التنوير
- السواح، فراس، ٢٠٠٢ ، دين الإنسان بحث في ماهية الدين ومنشأ الواقع الديني ، ط٤ ، دمشق، منشورات دار علماء الدين
- الشيخ، محمد ٢٠١٧ ، مسألة التجربة الدينية عند الفلاسفة احدثين، مجلة التفاهم، العدد ٥٥-٥٦
- المقراي، عدنان، ٢٠١١ ، التجربة الدينية والنص، مجلة قضايا اسلامية معاصرة، العدد ٤٧-٤٨
- بدوي، عبد الرحمن، ١٩٨٤ ، موسوعة الفلسفة، ط١ ، بيروت، الموسوعة العربية للنشر والتوزيع
- جيمس ، وليم ، ٢٠١٤ ، البراهمة، ط١ ، دمشق، دار الفرقة
- جيمس ، وليم ، (بلا منه) ، بعض مشكلات الفلسفة ، (بلا ط) ، مصر، المؤسسة المصرية العامة
- جيمس ، وليم ، ٢٠٢٠ ، تنويعات التجربة الدينية، ط١ ، بيروت مركز غوش
- حب الله، حيدر ، ٢٠١٢ ، الوحي والظاهرة القرآنية، ط١ ، بيروت مؤمن قریش
- خسرويه، عبد الحسين، ٢٠١٦ ، حقيقة التجربة الدينية ، مجلة العقيدة، العدد ٨
- سروش، عبد الكريم، ٢٠٠٢ ، القبط والبسط في الشريعة، ط١ ، بيروت، دار الجديدة
- سروش، عبد الكريم ، ٢٠٠٩ ، بسط التجربة النبوية، ط١ ، بيروت، منشورات الجمل،
- شلايرماخر، فريدريك، ٢٠١٧ ، عن الدين خطابات تحتقرية من المتقنين، ط١ ، بغداد، دار التنوير
- شيراوي، علي، ٢٠١٢ ، التجربة الدينية، مجلة قضايا اسلامية معاصرة، العدد ٥١-٥٢
- عامر، توفيق، ٢٠١٣ ، التجربة الدينية بين الوحدة والتنويع، ط١ ، دار البيضاء، مكتبة مؤمن قریش
- غريش، جان، ٢٠٢٠ ، العوسج الملتهب وأنواع العقل، ط١ ، بيروت، دار الكتاب الجديد،
- كرم، يوسف، ١٩٦٢ ، تاريخ الفلسفة الحديثة، (بلا ط) ، مصر، (بلا دار نشر)
- لانا خياطة قطان، قطير شيخو ، ٢٠٢٠ ، مفهوم التجربة الدينية وخصائصها من المنظرين العربي والإسلامي جيفري لانغ آتوؤجا، مجلة الاسلام في آسيا، المجلد ١٧، العدد ١٠
- عليكان، مصطفى، ٢٠١١ ، المعنوية والتجربة خلاصة جميع الأديان، مجلة قضايا اسلامية معاصرة العدد ٤٧-٤٨
- عليكان، مصطفى، ٢٠١٠ ، العقلانية والمعنوية، مقاربات في فلسفة الدين، ط١ ، بيروت، ناشرون
- عليكان، مصطفى، ٢٠١٢ ، الإيمان والتجربة الدينية، مجلة قضايا اسلامية معاصرة، العدد ١٥-٢٢
- منذر ، جلوب ، ٢٠١٦ ، فلسفة الدين في فكر مصطفى عليكان، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد ٤٢
- وجيب، مهدي وآخرون، ٢٠٢٣ ، المنهجية التأسيسية لمشروع الفكري لعبد الكريم سروش، ط٢ ، كربلاء، المركز الإسلامي للدراسات
- رضايي، محمد، ٢٠٢٣ ، علاقة الوحي بالتجربة الدينية ملاحظات حول نظرية عبد الكريم سروش، بيروت، <https://nosos.net>
- شحميط، أحمد، ٢٠٢١ ، التجربة الدينية ورحلة الفرد في البحث عن المطلق، <https://annabaa.org>



يه يعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
الطيب الطاهر
الأمين
وآله الطيبين
الطاهرين
السلامة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb